@ 418 @ | الليل ، (سمي بذلك) أي سمي المدلس بالمعنى الاصطلاحي ؛ (لاشتراكهما) أي | المحذوف والنور (في الخفاء) وهذه التسمية من تتمه وجه التسمية الأولى ، كما لا | يخفى . | | (ويرد) أي وحقه أن يرد (المدلس) بفتح اللام ، (بصيغة من صيغ الأداء) أي | بلفظ من ألفاظ ما يؤدي به الإسناد ، [ك : أنبأنا ، وحديثا] ، (تحتمل) أي الصيغة ، | (وقوع اللقاء) بكسر اللام ممدودا ، وفي نسخة : بضم اللام ، وفي آخره ياء مشددة ، | (بين المدلس) بكسر اللام ، (ومن أسند) أي وبين من روي (عنه) | | قال التلميذ : الأولى أن يقال : يحتمل السماع ، كما صرح به النووي | وغيره . انتهى . وقال السخاوي : كنى شيخنا باللقاء عن السماع لتصريح غير | واحد من الأئمة في تعريفه بالسماع . قيل : والأولى أن يقول : وقوع السماع ، لأن | أداء الحديث على وجه مشعر على بأنه سمعه ممن روى عنه ، موجب لكون الراوي | مدلسا . ويرشدك إليه قوله : أوهم سماعه . وأما أداؤه على وجه مشعر باللقاء ، فلا | يوجب ، لأن اللقاء معتبر في المدلس ، كما صرح به في الشرح ، وأوهم به المتن . | | (ك : عن) أي فلان (وكذا قال) أي فلان لئلا يكون كذباً ، ولفظ كذا من الشرح | مستغنى عنه بالعطف . | | (ومتى) أي وإنما قلنا : حقه أن يرد المدلس . . الخ لأنه متى (وقع) أي |